

بكمالها، فتنمية المعلم دون توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق ما عنده مثلاً سيؤدي غالباً إلى صعوبة في التطبيق.

❖ مصادر النمو المهني للمعلم :

يحتاج المعلم إلى تخطيط إجرائي لما يشبه حقبة يقوم بالتخطيط لها والبدء فيها، أخذاً بعين الاعتبار احتياجاته للنمو المهني والتطوير الوظيفي، منفتحاً في هذا المجال على جميع مصادر التعليم الذي يُحيي النمو المهني الذاتي المستمر، وتتعدد مصادر النمو المهني للمعلم؛ ومنها على سبيل المثال:

- القراءة والإفادة من شبكات المعلومات :

وذلك من خلال المطالعة والقراءة المستمرة للمراجع العلمية في مجال التخصص، وللمراجع التربوية التي تحتوي على المستجدات في مجال الطرائق والتقنيات، وغير ذلك من العلوم التربوية والسيكولوجية، وكذلك من خلال متابعة هذه العلوم والمستجدات على شبكة المعلومات.

- الالتحاق بالدورات التدريبية :

إنَّ إعداد المعلم قبل الخدمة لا يوفر له الأساس الذي يساعده على البدء في ممارسة عملية التعليم، وهي بالنسبة له نقطة البداية، وعليه فإن برنامج التدريب في أثناء الخدمة هو امتداد طبيعي للإعداد قبل الخدمة، وهذا يعني أن التعليم المستمر بالنسبة للمعلم جزءاً لا يتجزأ من عملية تربيته وتكوينه، وأن تستمر هذه التربية طيلة عمله في الخدمة بهدف الحصول على معرفة جديدة ومهارات ضرورية.

- متابعة الدراسة النظامية :

يمكن للمعلم أن يعود إلى الدراسة النظامية في الجامعات والمعاهد العليا؛ وذلك بالانتساب الحر لهذه الدراسة النظامية أو من خلال البعثات الخارجية

والداخلية التي تنظمها وترعاها السلطات التربوية والتعليمية؛ بهدف ترقية المعلمين ورفع مستواهم العلمي والتربوي، كما أن البعثات تمثل النظام الأكاديمي الذي يساعد المعلم على تعميق ثقافته التخصصية والمهنية.

- المناقشات مع الزملاء :

على أن تتم هذه المناقشات بشكل مخطط ومنظم من خلال ندوات يخطط لها بشكل جيد واجتماعات دورية تعقد بين الزملاء المعلمين في الدراسة وفي نهاية كل فصل دراسي في نهاية العام الدراسي.

- تسجيل بعض الدروس أو بعض المواقف التعليمية :

وذلك بتصوير درس أو موقف تعليمي بالفيديو أو تسجيله بآلة التسجيل الصوتي، ثم قيام المعلم بمشاهدة الفيلم أو سماع التسجيل الصوتي، وبعد ذلك يقوم بالتحليل والنقد والتقييم الذاتي.

- تبادل الزيارات الصفية مع الزملاء :

علي أن يتبع ذلك مناقشة تُجرى بين الزميلين أو الزملاء تساعد المعلم على تلمس النقاط الإيجابية والنقاط السلبية في ممارسته الصفية.

- حفظ سجل لما يقع في غرفة الصف :

إن تسجيل ردود أفعال المتعلمين ومواقفهم من فعاليات المعلم يمكنه من تحسين علاقاته بهم وتحسين العملية التعليمية أيضًا.

❖ العوامل المؤثرة على التنمية المهنية :

يوجد هناك عدد من العوامل المؤثرة على سياسات التنمية المهنية للمعلمين والتي من أهمها:

- سلبيات النظام التعليمي وقبوضه (مناهج، امتحانات، توجيه فني، متابع).